Genesis 29

[1]ثُمَّ قَامَ يَعْقُوبُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.[2]وَنَظَرَ
وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بِئْرٌ وَهُنَاكَ ثَلاَثَةُ قُطْعَانِ غَنَمٍ رَابِضَةٌ
عِنْدَهَا، لأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبِئْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ،
وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ كَانَ كَبِيراً.[3]فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ
جَمِيعُ الْقُطْعَانِ فَيُدَحْرِجُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ
وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ إِلَى
مَكَانِهِ.[4]فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ، يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ.
فَقَالُوا، نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.[5]فَقَالَ لَهُمْ، هَلْ تَعْرِفُونَ لاَبَانَ
ابْنَ نَاحُورَ. فَقَالُوا، نَعْرِفُهُ.[6]فَقَالَ لَهُمْ، هَلْ لَهُ سَلاَمَةٌ.
فَقَالُوا، لَهُ سَلاَمَةٌ. وَهُوَذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ
الْغَنَمِ.[7]فَقَالَ، هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدُ طَوِيلٌ. لَيْسَ وَقْتَ اجْتِمَاعِ
الْمَوَاشِي. اِسْقُوا الْغَنَمَ وَاذْهَبُوا ارْعَوْا.[8]فَقَالُوا، لاَ نَقْدِرُ
حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَيُدَحْرِجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ
الْبِئْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.[9]وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ
رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لأَنَّهَا كَانَتْ تَرْعَى.[10]فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ
يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لاَبَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لاَبَانَ خَالِهِ، أَنَّ
يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ وَسَقَى غَنَمَ
لاَبَانَ خَالِهِ.[11]وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ
وَبَكَى.[12]وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ
رِفْقَةَ. فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.[13]فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لاَبَانُ
خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ، وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ
وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لاَبَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ
الأُمُورِ.[14]فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ، إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَأَقَامَ
عِنْدَهُ شَهْراً مِنَ الزَّمَانِ.[15]ثُمَّ قَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ، أَلأَنَّكَ
أَخِي تَخْدِمُنِي مَجَّاناً. أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ.[16]وَكَانَ لِلاَبَانَ
ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ.[17]وَكَانَتْ
عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ
وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.[18]وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ، أَخْدِمُكَ
سَبْعَ سِنِينٍ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى.[19]فَقَالَ لاَبَانُ، أَنْ
أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ
عِنْدِي.[20]فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينٍ، وَكَانَتْ فِي
عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.[21]ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ
لِلاَبَانَ، أَعْطِنِي امْرَأَتِي لأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَأَدْخُلَ
عَلَيْهَا.[22]فَجَمَعَ لاَبَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ
وَلِيمَةً.[23]وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا
إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.[24]وَأَعْطَى لاَبَانُ زِلْفَةَ جَارِيَتَهُ لِلَيْئَةَ
ابْنَتِهِ جَارِيَةً.[25]وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ. فَقَالَ لِلاَبَانَ، مَا
هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي. أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ.

فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي.[26]فَقَالَ لاَبَانُ، لاَ يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا
أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ.[27]أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هَذِهِ
فَنُعْطِيَكَ تِلْكَ أَيْضاً بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدِمُنِي أَيْضاً سَبْعَ
سِنِينٍ أُخَرَ.[28]فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ،
فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.[29]وَأَعْطَى لاَبَانُ رَاحِيلَ
ابْنَتَهُ بَلْهَةَ جَارِيَتَهُ جَارِيَةً لَهَا.[30]فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضاً.
وَأَحَبَّ أَيْضاً رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ
سِنِينٍ أُخَرَ.[31]وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا.
وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِراً.[32]فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ابْناً
وَدَعَتِ اسْمَهُ رَأُوبَيْنَ، لأَنَّهَا قَالَتْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى
مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي.[33]وَحَبِلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتِ
ابْناً، وَقَالَتْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي
هَذَا أَيْضاً. فَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْعُونَ.[34]وَحَبِلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتِ
ابْناً، وَقَالَتِ، الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لأَنِّي
وَلَدْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ بَنِينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لاَوِيَ.[35]وَحَبِلَتْ
أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً وَقَالَتْ، هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ. لِذَلِكَ
دَعَتِ اسْمَهُ يَهُودَا. ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ.